الحاج علي بن عبد الله الجدي(1340- 1444)

الحاج علي بن عبد الله بن حسين الجدي، من مواليد فريق النعاثل الشرقي عام 1340هـ درس القرآن الكريم لفترة وجيزة عند أم حسين بوعيسى(السيدة شريفة السويج)،عاش يتيماً ، فقد توفي والده وعمره اثنا عشر عاماً ،ولمعرفة معلومات عن سيرته وأهل الفريق في النعاثل الشرقي لنتابع ملخص لقائنا معه.

- أصول أسرة الجدي:

- يقال : إننا نرجع لشمر من بطن فخذ عبده ،كانت الأسرة تسكن في فريق الكوت وانتقل منها إلى فريق النعاثل العم الملا ضيف وجيه الأسرة ،كما كان من الوجهاء في فريق الكوت،ومن نشاطه كان الإصلاح بين المتخاصمين ، والقراءة في الفخري بالمجالس الدينية. كما هاجر من الأسرة الكثير إلى الكويت بسبب الظروف الاقتصادية ،وكذلك هاجر بعضهم إلى البصرة وعبدان (الدورق) ، عملتُ في بداية حياتي بمهنة الحياكة لدى حسين بو عيسى بعقد لمدة ثلاث سنوات بثلاثين ريالاً، وفي العيد يعطيني المعزب عيدية أربعة قروش ،وأثناء عملي تعرضتُ لمرض جعلني طريح الفراش لفترة زمنية ،مما جعل المعزب يقدم على تكليفي بعمل لسنة أخرى إضافية تعويضاً عن الوقت الذي أهدر أثناء مرضي. في أثناء العمل يقدم لنا المعزب وجبة الإفطار والتي تتمثل أصنافها في الخبز والشاي ،وفي وجبة الغداء يقدم لنا التمر والإحساس ،وفي وجبة العشاء يقدم لنا وجبة المفلق .

في أثناء العمل طلبتُ من المعزب أن يوفر لي فرشاً من القطن من أجرتي ،فوافق مقابل ألا أطلبه بعد ذلك بأي أجرة. بعد انتهاء مدة العقد عملتُ في مهنة الحياكة على حسابي لمدة سنتين ،بعد ذلك عملتُ في مهنة البناء عن طريق أبي يوسف الحمادي كعامل في البداية ولمدة شهرين ،وكانت أجرتي ثلاث ريالات إلا ربع، ثم عملتُ أستاذاً فأصبحت أجرتي 15 ريالاً ، ثم عينتُ رئيس عمال لمدة ثماني سنوات، ثم انفردتُ بعملي لوحدي وأجريتُ عقداً مع أحد العملاء ، واسمه "محمد الشواي" بألف ريال فضة مقابل شغل اليد ،فلما علم من عملتُ معه سابقاً ،قال لصاحب المنزل: سوف أنجز لك العمل المطلوب مجاناً ،شريطة ألا ينفذه لك الجدي، فأبلغني صاحب المنزل بذلك ،وأعطاني مقابل أن أترك العمل بمنزله 100 ريال منعاً للمشاكل. ثم طلب مني إنجاز تشطيبات بجامع الشيخ موسى آل أبي خمسين ،وما إن أنهيتُ المطلوب حتى أكسبني ذلك شهرة ،فكثر الطلب عليّ من قبل أسر الماجد والرمضان والكليب ، وغيرهم ثم تركتُ البناء قبل 40 سنة وفتحتُ بقالة لبيع المواد الغذائية بالقرب من البستان ، وعملتُ فيها لمدة عشر سنوات ، فلما طلب مني زيادة الإيجار تركتها وتقاعدت عن العمل قبل 25 سنة.

- معالم فريق النعاثل:

-السيد محسن السويج ،كان يؤم المؤمنين لصلاة الجماعة في حسينية الرصاصي.

-من أبرز من يدرس القرآن الكريم في الفريق :السيدة شريفة السويج(أم حسين بوعيسد)،ومريم الجاسم ،وعلي العوض ،ومحمد الجاسم ،وعبد العزيز الشليان (أستاذ سعد البركات)

-الخطباء الحسينيون:

الملا علي السعد(البركات) ،والملا عبد الوهاب العوض ،والملا محمد بن عبد الوهاب العوض ،والملا علي بن محمد الحدب ،والملا علي الحدب ،والملا إبراهيم الشليان ،وهناك من يقرأ الفخري بالمجالس الحسينية والحسينيات، ومنهم: السيد محمد السويج وأخوه أحمد السويج ،والحاج سعد البركات يقرأ المقتل يوم العاشر من محرم ،ووفيات أهل البيت (ع).

- الحسينيات بالفريق:

- كانت في البداية تتم القراءة الحسينية في المنازل ومنهم :منزل عبد الحميد العوض ،ومنزل سلمان الحمادة ،ومنزل الخال يوسف الحمادة، ومنزل حسين الرصاصي ،ومنزل محمد الصالح ،ومنزل علي بن سليمان الحدب.

- وأما عن الحسينيات: حسينية الحسن (الرصاصي) حسينية اليوسف (الحمادة) حسينية الهاشمية (المعيوف)حسينية الجعفرية (العوض) حسينية الزهراء(الحدب) . والحسينيات النسائية؛ بو عيسى ، والمزيدي ، والحمادة .

-طلبة العلوم الدينية:

- السيد صالح السويج، وأخوه السيد عبد المحسن السويج ،والشيخ حسين بن محمد العوض ،والشيخ علي بن سليمان المزيدي.

-الساباطات في الفريق:

- ساباط العجيان ،وساباط الهريري ،وساباط الشبيكي، وساباط الحمادة ،وساباط المحسن ،وساباط الهذول ، وساباط الهزاع ، وساباط المعيلي، وساباط الحدب والحسين، وساباط بو عيسى ، وساباط العوض.

-العيون (آبار المياه):

- عين الخميسية ،وعين الحسين الجبر ،وعين المرزامية ،وعين الفارس ،وعين السعد،وعين لحسين الصالح، وعين المحمد صالح الحدب،وعين للصالح ،وعين البنيان والدليمي، وهي مشتركة، وعين الهذلول ومجاوريه،وعين لعلي البوخضر،وعين لأبناء علي بو خضر، وعين للسيد محمد السويج مع مجاوريه ،وعين لمحمد بن عبد الوهاب العوض،وعين لسليمان الحدب،وعين لحسين العيد، وعين للملا علي الحدب، وعين للرصاصي ،وعين لعبد الحميد العوض،وعين للحمادة.

- مجالس الحياكة:

منزل عبد ا الجدي(دكانان)، ومنزل السيد أحمد السويج(دكان)، ومنزل حسن وأحمد البن ناصر(دكانان)،ومنزل محمد الفرحان(دكانان)،ومنزل علي الفارس(دكانان)،ومنزل علي المزيدي(أربعة دكاكين)،ومنزل حسين المزيدي(دكان واحد)،ومنزل عبد ا المزيدي(ثلاثة دكاكين)،ومنزل طاهر ومحمد

الأحمد(دكانان)،ومنزل علي الناصر(ثلاثة دكاكين)،ومنزل طاهر الأحمد(دكان واحد)،ومنزل حسن المعيوف(ثلاثة دكاكين)،ومنزل حسن العبد الله الرصاصي(ثلاثة دكاكين)،ومنزل عبد الرزاق العوض وإخوانه(دكانان)،ومنزل علي بن أحمد الجدي(ثلاثة دكاكين)،ومنزل عبد العزيز الهزاء(تسعة دكاكين)،ومنزل محمد الحاجي(دكانان)،ومنزل إبراهيم الهزاء(دكانان)،ومنزل علي الجاسم (دكانان)،ومنزل عوض الفرحان(ثلاثة دكاكين)،ومنزل الخميس(عشرة دكاكين)،ومنزل فارس الفارس(دكانان)،ومنزل علي وحسين المختار(دكانان)،ومنزل محمد وأحمد الشمس(دكانان)،ومنزل عيسى العوض(دكانان)،ومنزل علي العوض(ثلاثة دكاكين)،ومنزل حسين بن صالح الحدب(ثلاثة دكاكين)،ومنزل علي وعبد الله المزيدي(دكانان)،ومنزل السعد(خمسة دكاكين)،ومنزل حمزة العيد(دكانان)،ومنزل عطية الجدي(دكانان)،ومنزل الملا علي بن محمد الحدب(دكان واحد)،ومنزل علي السليمان(ثلاثة دكاكين)،ومنزل عبد الحميد العوض(ثلاثة دكاكين)،ومنزل حسين العطية(دكانان)،ومنزل محمد الحمادة(دكانان)،ومنزل يوسف الحمادة(ثلاثة دكاكين)،ومنزل أحمد المزيدي وإخوانه (ثلاثة دكاكين)، ومنزل أحمد العوض (ثلاثة دكاكين) ،ومنزل محمد العصيمي وأخيه(دكانان)،ومنزل حسين بن حاجي(دكان واحد)،ومنزل علي بو حسن (دكان واحد)،ومنزل يوسف الحمادة(دكان واحد)،ومنزل أحمد بن يوسف الحمادة(دكانان)،ومنزل حسن السحيب (دكان واحد)،ومنزل محمد العيد(دكانان)،ومنزل عائش بن علي المزيدي(دكان واحد)،ومنزل أحمد العوض(ثلاثة دكاكين)،ومنزل أحمد المزيدي وإخوانه(ثلاثة دكاكين)،ومنزل حسين العيد(أربعة دكاكين)،ومنزل الملا محمد العوض(أربعة دكاكين)،ومنزل صالح بن ناصر البن ناصر(دكاكين)،ومنزل حسين الجبر(خمسة دكاكين)،ومنزل السيد علي السويج(دكان واحد)،ومنزل أحمد بو خضر (أربعة دكاكين)،ومنزل حسين بو خضر(أربعة دكاكين)،ومنزل علي العبد الواحد الرصاصي(دكانان)،ومنزل محمد العبد الله(ثلاثة دكاكين)،ومنزل أحمد الرصاصي(دكانان)،ومنزل محمد الرصاصي(أربعة دكاكين)،ومنزل السيد محمد السويج(دكان واحد)،ومنزل حسن بو عيسد(دكانان)،ومنزل إبراهيم بو عيسد(أربعة دكاكين)،ومنزل عطية بو عيسد(ثلاثة دكاكين)،ومنزل صالح الصالح(دكانان)،ومنزل صالح بو عيسد(دكانان)،ومنزل محمد الصالح(ثلاثة دكاكين)،ومنزل حسن الرصاصي(دكانان).

-الأفرقة (الفرجان):

- هناك أكثر من فريق (فريج) :فريج الرفاعة(فوق) وفيه:

سكة بو عيسى ، وسكة الحمادة ،وسكة محمد العوض ،وسكة السويج.

-فريج الهزاع ،فريج المزرعة (المنطقة السفلى)

- بيع الدهن:

- عبد الله السعد(أخو سعد السعد)،وحسين الموسى، وسلمان الحمادة.

- أساتذة البناء:

- عبد اللطيف العرادي ،وشخص من أسرة النويحل ،وعبد الرحمن الحمادي ،وعلي الحمادي ،وحسن الحمادي

،وسعد السلطان ،وفهد الرجيب ،وحسين بن عبد الله الجدي ،وعلي بن عبد الله الجدي ،وجاسم بن عبد الله الجدي ،وحسن الفرحان ،وأحمد بن علي الحدب ،وعائش العوض ،وصالح الحمادة ،وعبد الله وحسين بوعيسى ،وحسن الرصاصي، ويونس الرصاصي، وأحمد بن علي الجدي.

- وجهاء الفريق:

- إبراهيم البارد ، وله ابن عم كذلك من الوجهاء ،وإبراهيم بو عيسى ، وحسين الرصاصي ،والملا محمد بن عبد الوهاب العوض ،وحسين السعد ،وعبد الله السعد ،وسعد السعد ،وحسين بن صالح الحدب ،وعلي بن سليمان الحدب ،والسيد صالح السويج ،والسيد محسن السويج ،وأحمد الجدي، وسلمان بن عيسى الحمادة.

- من يجبر الكسور:

- حسين الرصاصي وابنه محمد الرصاصي ،وحسن الرصاصي ،وعائش الحدب.

- الكي:

- إبراهيم بو عيسى.

- يقرأ على المرضى:

- سعد السعد.

- خدمات لمساعدة المرأة قريبة الولادة(قابلة):

- أم حسن المعيوف ،وأم عائش الحاجي، وأم أحمد الهزاع.

- الشعراء:

- عبد الله السليمان.

- مهنة الغوص:

- صالح الفارس ،وأحمد الهزاء،وفي الفريق الجبلي: عبد الكريم السمحان وأخوه محمد.

- مهنة الخياطة:

- حسين بن محمد الحدب.

- مواقف متفرقة:

1-المجالس مفتوحة لدراسة القرآن الكريم ،وفي استقبال المهنئين بالعيد السعيد ،كذلك القراءات الحسينية بالمنازل على شكل عادات بكثرة .

2- لما توفي المرجع الديني السيد ناصر السلمان مشينا إلى مدينة المبرز بهدف المشاركة في تشييعه.

3-الشيخ حبيب القرين: كان يستضاف عند السيد محسن السويج ،والسيد أحمد السويج ،وإبراهيم بوعيسى ،وعبد الله السعد ،وكان الشيخ حبيب إذا قدم له الشاي لا يشربه حتى يبرد.

4-الملا علي السعد :كان يقرأ قراءة حسينية ،وإذا ما دخل منزلاً كان من عاداته الصعود إلى السطح ويؤذن ، ليعلم أهل البيت بأنه وصل.

4-سعد السعد :كان ويرجع له لمعرفة الليالي (الجيدة) من قبل : الشيخ محمد بن سلمان الهاجري،

والشيخ باقر بن الشيخ موسى آل أبي خمسين، والشيخ محمد بن صادق الشهاب ، كما كان يدرس القرآن الكريم والأدعية في المجالس المفتوحة.

5-حصلنا مع عشرين فرداً على منح أراض في حي الفيصلية من قبل الملك سعود بعد تقديمنا لخطابات له أثناء زيارته للأحساء.

الابناء :

الحاج صالح : درس في المرحلة الابتدائية مدرسة القدس(لم يوصل) ، ثم عمل مع والده في البناء والتعمير ، ثم في مهنة الخياطة ، ثم في مستشفى الملك فهد (له خمسة أبناء، وأربع بنات).

-السيرة الذاتية للابن باقر:

المهندس: باقر بن علي الجدي ،من سكنة مدينة الدمام- المملكة العربية السعودية، بكالوريوس في الهندسة الكيميائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن "الظهران" ، بالإضافة إلى حضوره عدة دورات ومؤتمرات عالمية ومحلية في مجال التخطيط والاقتصاد والنفط في كل من : الولايات المتحدة الأمريكية – وبريطانيا – وماليزيا- والإمارات العربية المتحدة - والبحرين - والسعودية . كان يعمل بمهنة مهندس تخطيط بشركة أرامكو السعودية ،وتقلد عدة مناصب كان آخرها :رئيس وحدة مهندسي التخطيط لمشاريع خطوط أنابيب الزيت والغاز- ،ويعمل حالياً في إدارة استثمارات متنوعة لحسابه الخاص مع شركاه. له سبعة من الأولاد – أكبر أولاده محمد الذي يدرس في الولايات المتحدة الأمريكية.

- الابن الشيخ سعيد الجدي:

- أكمل الثانوية التجارية في الأحساء ، وعمل في التأمينات الاجتماعية في الدمام لفترة من الزمن ، ثم توجه لدراسة العلوم الدينية الحوزوية بقم المقدسة ، ولا يزال بها منذ ما يقارب العشرين سنه حتى الآن ، وله شهرة في أخذ الخيرة ، وهو اجتماعي بطبعه ، ويحب أعمال الخير.

رحم الله الحاج علي (توفي في يوم الأربعاء 1444/10/26)ورحم الله الحاج صالح ، ورحم الله المهندس باقر إلى أرواحهم وموتانا وموتاكم وموتى المسلمين قراءة سورة الفاتحة قبلها الصلاة على محمد وآله من الوجهاء ،وإبراهيم بو عيسى ، وحسين الرصاصي ،والملا محمد بن عبد الوهاب العوض ،وحسين السعد ،وعبد الله السعد ،وسعد السعد ،وحسين بن صالح الحدب ،وعلي بن سليمان الحدب ،والسيد صالح السويج ،والسيد محسن السويج ،وأحمد الجدي، وسلمان بن عيسى الحمادة.

- من يجبر الكسور:

- حسين الرصاصي وابنه محمد الرصاصي ،وحسن الرصاصي ،وعائش الحدب.

- الكي:

- إبراهيم بو عيسى.

- يقرأ على المرضى:

- سعد السعد.

- خدمات لمساعدة المرأة قريبة الولادة(قابلة):

- أم حسن المعيوف ،وأم عائش الحاجي، وأم أحمد الهزاع.

- الشعراء:

- عبد الله السليمان.

- مهنة الغوص:

- صالح الفارس ،وأحمد الهزاء،وفي الفريق الجبلي: عبد الكريم السمحان وأخوه محمد.

- مهنة الخياطة:

- حسين بن محمد الحدب.

- مواقف متفرقة:

1-المجالس مفتوحة لدراسة القرآن الكريم ،وفي استقبال المهنئين بالعيد السعيد ،كذلك القراءات الحسينية بالمنازل على شكل عادات بكثرة .

2- لما توفي المرجع الديني السيد ناصر السلمان مشينا إلى مدينة المبرز بهدف المشاركة في تشييعه.

3-الشيخ حبيب القرين: كان يستضاف عند السيد محسن السويج ،والسيد أحمد السويج ،وإبراهيم بوعيسى ،وعبد الله السعد ،وكان الشيخ حبيب إذا قدم له الشاي لا يشربه حتى يبرد.

4-الملا علي السعد :كان يقرأ قراءة حسينية ،وإذا ما دخل منزلاً كان من عاداته الصعود إلى السطح ويؤذن ، ليعلم أهل البيت بأنه وصل.

4-سعد السعد :كان ويرجع له لمعرفة الليالي (الجيدة) من قبل : الشيخ محمد بن سلمان الهاجري، والشيخ باقر بن الشيخ موسى آل أبي خمسين، والشيخ محمد بن صادق الشهاب ، كما كان يدرس القرآن الكريم والأدعية في المجالس المفتوحة.

5-حصلنا مع عشرين فرداً على منح أراض في حي الفيصلية من قبل الملك سعود بعد تقديمنا لخطابات له أثناء زيارته للأحساء.

الابناء :

الحاج صالح : درس في المرحلة الابتدائية مدرسة القدس(لم يوصل) ، ثم عمل مع والده في البناء والتعمير ، ثم في مهنة الخياطة ، ثم في مستشفى الملك فهد (له خمسة أبناء، وأربع بنات).

-السيرة الذاتية للابن باقر:

المهندس: باقر بن علي الجدي ،من سكنة مدينة الدمام- المملكة العربية السعودية، بكالوريوس في الهندسة الكيميائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن "الظهران" ، بالإضافة إلى حضوره عدة دورات ومؤتمرات عالمية ومحلية في مجال التخطيط والاقتصاد والنفط في كل من : الولايات المتحدة الأمريكية – وبريطانيا – وماليزيا- والإمارات العربية المتحدة - والبحرين - والسعودية . كان يعمل بمهنة مهندس تخطيط بشركة أرامكو السعودية ،وتقلد عدة مناصب كان آخرها :رئيس وحدة مهندسي التخطيط

لمشاريع خطوط أنابيب الزيت والغاز- ،ويعمل حالياً في إدارة استثمارات متنوعة لحسابه الخاص مع شركاه. له سبعة من الأولاد – أكبر أولاده محمد الذي يدرس في الولايات المتحدة الأمريكية.

- الابن الشيخ سعيد الجدي:

- أكمل الثانوية التجارية في الأحساء ، وعمل في التأمينات الاجتماعية في الدمام لفترة من الزمن ، ثم توجه لدراسة العلوم الدينية الحوزوية بقم المقدسة ، ولا يزال بها منذ ما يقارب العشرين سنه حتى الآن ، وله شهرة في أخذ الخيرة ، وهو اجتماعي بطبعه ، ويحب أعمال الخير.

رحم الله الحاج علي (توفي في يوم الأربعاء 1444/10/26)ورحم الله الحاج صالح ، ورحم الله المهندس باقر إلى أرواحهم وموتانا وموتاكم وموتى المسلمين قراءة سورة الفاتحة قبلها الصلاة على محمد وآله